760 - (هداية الحمام) يضرب بها المثل والحمام الهدى معروف بأرض الشام والعراق يشرى بالأثمان الغالية ويرسل من الغايات البعيدة وتكتب الأخبار فيؤديها ويعود بالأجوبة عنها .

قال الجاحظ لولا الحمام الهدى التى تجعل بردا لما جاز أن يعلم أهل الرقة والموصل وبغداد وواسط ما كان بالبصرة وحدث بالكوفة فى يوم واحد حتى إن الحادثة لتكون بالكوفة غدوة فيعلمها أهل البصرة عشية ذلك اليوم وهذا مشهور متعارف